

## بَرْقِيَّةٌ عَاجِلَةٌ

يَا صَالِحَ الْحَالِ عِنْدَ الضُّيقِ وَالْحَمْدِ  
وَمُبْدِ الرَّحْمَنِ .. وَاللَّاهِتِ .. وَالشَّجَنِ  
وَمَجْبُودِ الْأَمَلِ فِي وَجْهِهِ الْخَوْفُ  
لَمَّا تَوَرَّقَهُمْ سَأَلُوهُ عَنِ الزَّمَنِ  
خَبَّرَ صَدِيقَهُ "سَهْلَ الْكَلِمَةِ الْمَثَلِيَّ  
وَالْأَشْرُوهَ الرَّبِّيَّ خَفَايَا السِّرِّ وَالْعَلَنِ  
الرَّضَاوَقَ الْوَالِدَ الْمُؤْتَوِقَ مُؤَمِّدَهُ  
لَا يُخْلَفُ الْوَعْدَ مَهَازِرًا وَفِي الرَّحْمَنِ  
وَأَذَى لِرُشْدِكُمَا فِي السَّلَامِ فِي مَسِيرِنَا  
فِي مَرَجَلَةِ الْفَرْقِ " النَّبَأِيُّ عَنِ الْحَمْدِ

\* صالح الحال: إشارة الى الصديق العزيز الدكتور صالح أحمد الحاج الطبيب  
الخاص في ديوان سمو رئيس الدولة وقد كان في مهمة في جنيف عندما بعثت اليه  
هذه الأبيات..... تحمل بعض الشجن القديم.

عَنْ وَصَّةِ الرَّسُولِ الرَّابِي بِضِعْبَتَا  
 مِنْ فَرْطٍ خَيْرٍ قَدْ كَانَ يَمْنَعُنِي  
 حَقَّ اللَّقَاءِ عِن قَضَى مَوَاقِفَ  
 حُبًّا وَشِعْرِي بِاللُّمَنِ فِي سَبَلِنِي  
 وَأَقْرَأَ عَلَيْهِ رِسَالَةَ الَّتِي فَتَّرْتَا  
 فَصَلَّا عَزَّ قُ فِي الْأَحْشَاءِ فِي بَدْنِي  
 نَقَلَ الصَّغِيرَ بِالْأَوْزْبِ مِنْهُ لِي  
 يُلْقِي بِي بِجَدَّتِي فِي كَوْمَةِ الْعَضَنِ  
 مَا كُنْتُ أَحْسَبُ سِنْدُوقًا حَنْظَلَةً  
 وَنَعَانِي نَزْلَةً فِي الْقَدْبِ وَالْأَوْزَنِ

• المفرق: هي مستشفى المفرق التعليمي في أبوظبي.

• قدال: إشارة إلى الأخ الصديق الدكتور محمد حسن القدال استشاري الطب النفسي الذي كان يعمل معنا في مدينة أبوظبي وهاجر إلى بريطانيا.

وَأَنْفَلُ قَصِيدَةَ قَدِيسِ الرَّبِّ الَّتِي عَصَفْتَ  
بِالْأَنْفَالَيْنِ... وَقَلَّتْ كُلُّ مَرْهَقَةٍ  
وَأَرْفَعُ رَحَائِي إِلَى أَعْلَى الْمَقَامِ... إِلَى  
جَبَلِ السَّمَوَاتِ نَحْوِ نَصِيرِ الْحَقِّ فِي الْوُجْهِ  
عَسْنَا تَوُزُّرْنَا الْأَشْجَانُ فُرُبْنَا  
مَنْظَلَعِينَ إِلَى مَسْتَقْبَلِ حَسَنِ

